انه لا يجوز ان يكون خطا فلان وجود الخط على الاستقلال مح لانه اذا انتهى المحيط فالسطح
المستقيم لا ينفصل فاما ان يجب تلاقيهما او لا يجب لا جائز ان لا يجب والا لزم تداخل الخطوط
وهو مح لان كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد والتداخل يوجب ان لا يكون كذلك هف ولا
جائز ان يجب والا لانقسم الخط في الجهتين لان ما يلاقي احدهما غير ما يلاقي الآخر وهو مح واما
انها لا يجوز ان يكون سطحا فلانها لو كانت سطحا فاذا انتهى المحيط فالجسم فاما ان يجب تلاقيهما
او لا يجب وكل واحد منهما ظاهر على ما مر في الخط واما انه لا يجوز ان يكون حجما فلانها لو كانت
حجما لكانت مركبة من الهيولى والصورة لما مر واما انه لا سبيل الى الثاني فلانها اذا كانت غير
ذات وضع فاذا اقترنت بها الجسمية فاما ان لا تحصل في حيز اصلا او تحصل في جميع الاحياز
او تحصل في بعض الاحياز دون البعض والاول والثاني محالان بالبديهة والثالث
ايضا مح لان حصولها في كل واحد من الاحياز ممكن فلو حصلت في بعض الاحياز دون
البعض لزم الترجيح بلا مرجح وهو مح ولا يلزم على هذا ان الماء اذا انقلب هواء
او على العكس صار اولى بوضع من الوضع السابق بعض الوضع اللاحق فلا يكون
ترجيحا بلا مرجح **فصل** في اثبات الصور النوعية اعلم ان كل واحد من الاجسام
بعض الاحياز دون بعض م لغرض عن الصورة الجسمية لان اختصاص بعض الاجسام اما ان يكون للجسمية العامة او لصورة
اخرى لا سبيل الى الاول والا لاشتركت الاجسام كلها في ذلك فتعين الثاني وهو المط
هداية اعلم ان الهيولى ليست علة للصورة لانها لا تكون موجودة بالفعل قبل وجود الصورة
والعلة الفاعلية للشيء يجب ان تكون موجودة قبله والصورة ايضا ليست علة للهيولى لان

من اجزاء الجسم الطبيعي

الصورة م

لان الصورة ايضا انما يجب وجودها مع الشكل او بالشكل والشكل لا يوجد قبل الهيولى فلو كانت
الصورة علة لوجود الهيولى لكانت متقدمة على الشكل هف فاذا وجود كل واحد منهما عن سبب منفصل
وليست الهيولى غنية من كل الوجوه عن الصورة لما بينا انها لا تقوم بالفعل بدون الصورة والصورة
ايضا ليست غنية عن الهيولى من كل الوجوه لما بينا انها لا توجد بدون الشكل فالهيولى مفتقرة
الى الصورة في بقائها والصورة تفتقر الى الهيولى في تشكلها **فصل** في المكان وهو اما
الخلاء او السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي والاول باطل فتعين الثاني
وانما قلنا ان الاول باطل لانه لو كان خلاء فاما ان يكون لا شيئا محضا او بعدا مجردا عن الهيولى لا سبيل
الى الاول لانه يكون خلاء اقل من خلاء فان الخلاء بين الجدارين اقل من الخلاء بين المدينتين
وما يقبل الزيادة والنقصان استحال ان يكون لا شيئا محضا ولا سبيل الى الثاني لانه لو وجد
البعد مجردا عن الهيولى لكان بذاته غنيا عن المحل فاستحال اقترانه به هف **فصل** في الحيز كل جسم فله
حيز طبيعي لانا لو فرضنا عدم القواسر لكان في حيز وذلك الحيز اما ان يستحقه لذاته او لقاسر
لا سبيل الى الثاني لانا فرضنا عدم القواسر فتعين الاول وهو المط فاذن انما يستحق لطبيعته
وهو المط ولا يجوز ان يكون لجسم ما حيزان طبيعيان لانه لو كان له حيزان طبيعيان فاذا حصل
في احدهما فاما ان يطلب الثاني او لا يطلب فان طلب الثاني لزم ان لا يكون الحيز الاول الذي حصل
فيه طبيعيا وقد فرضناه طبيعيا هف وان لم يكن طالبا للثاني لزم ان لا يكون الحيز الثاني طبيعيا
وقد فرضناه طبيعيا هف **فصل** في الشكل كل جسم فله شكل طبيعي لانه كل جسم متناه
وكل متناه ذو شكل وكل متشكل فله شكل طبيعي اما ان كل جسم فهو متناه فلما مر واما ان كل متناه

Copyright © King Saud University